

# إصول الفقه (١)

مقرر (١١١. أصل ٣)

الوحدة السادسة

(التكليف)



## المقتضى بالتكليف

لأنها

بالتكليف يتعلق به التكليف  
التكليف

التكليف النهي هل هو تكليف  
هذه المذاهب

ليس تكليفاً فيما يلي بيان تحرير

تحرير

به إيجاد

التكليف تكليف

التكليف النهي مذهبين :

وهذا مذهب الجمهور .

وهو مذهب

التكليف النهي تكليف :

المذهب

التكليف النهي ليس تكليفاً :

المذهب



## الجمهور :

لأنه	وصرفها المنهي عنه	
فآيات منها قوله	﴿لولا ينهاهم الربانيون والأحبار عن قولهم الإثم وأكلهم السحت لبئس ما كانوا يصنعون﴾	
قوله	﴿كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون﴾	وجوه هذه الآية
فأحاديث منها وهو يدل	﴿ : " لسانه ويده"	
قوله	يعمل	



## أدلة المذهب الثاني والترجيح

يدخل	تركه	النهي	<b>المذهب</b>	التكليف
	.	يستحق عليه	يتعلق به	
	هو	ليس نفيًا	: أوجب	
	ويستحق عليه	وهذا يتعلق به	المنهي عنه	
	.	أدلته	هو	: المذهب هو
			<b>وثمرته :</b>	
		فقهاء منها :	عليه	هذا
		المذهب	المذهب	عليه الدية
ينبغي	يجب	هل يجب عليه	مائه	
			.	وثيقة
يضمن	المذهب	فإنه يضمن	.	المذهب



## تكليف الصبي

فهمه	غير	النية	وإدراكه	<b>غير المميّز</b> : وهو
	منه .			
التمييز يصعب ضبطه	أيضاً	غير	يتزايد تزايداً تدريجياً	<b>التمييز</b> : وهو
فيه بنيته	يضبط		وعقله وهو: " "	
المالية عيه فهذا				
قبيل				
رحمه وهو	وأظهر القولين	بتكليف	<b>هذا هو مذهب الجمهور</b>	•
	التمييز .	رواية	ومذهب رحمه وأصحابه تكليف	•



## تكليف المجنون والمعتوه

تكليف

:

هو :

وهو

.

وهو غير

قهري هو

تكليف

:

هو :

غير المميز

:

يعرض

وهو غير

قياساً

غير المميز غير مكلفين

فهم

.

هؤلاء

وليس

قبيل

التكليفي .

الجنائيات فهو

قبيل



# تكليف الناسي والساهي والغافل والنائم والمغمى عليه

تكليف	والساهي	عليه :
والساهي	عليه غير مكلفين وهم	السهو والنسيان
وهو	هوؤلاء وهم حالتهم تكليفاً	التكليف وهو : "الفهم"
وهو	هوؤلاء وليس قبيل	الجنائيات فهو قبيل التكليفي .



## تكليف السكران

### تكليف

يفهم : منه غير لأنه يفهم وهو يجوز. : منه غير لأنه يفهم وهو يجوز. فكيف يتوجه إليه تكليفاً يطاق

قوله : ﴿ لا تقربوا الصلاة وأتم سكارى ﴾ : تكليف قيل : حيث توجه لهم التكليف

بحيث يغلب : وجهين : : بالنهي النهي وقتها وهو : يشربونها وقتين : بالنهي : عقله فإنه : يشربونها غير هذين الوقتين . : يتمكن منه أثناءها .





## تكليف المُكْرَه

يختار مباشرته

يرضاه

غيره

هو :

ونفسه .

:

يتعلق به قدرته واختياره  
غير

يرضاه  
لأنه

يكرهه

وفقتله وهذا غير

هو :

شاهق

به قدرته  
التكليف

يكرهه  
يرضاه وهذا

هو :

غير

قيل له :

واختياره وإرادته

ليس

تكليفه

يوجد

فيه

الذين يرون هذا

وقولهم هو الصحيح

جميعا

وهذا مذهب أهل

التكليف أيضاً .



يشترط

يلي :

تحقيق هدد به بولاية هجوم .

دفعه بهرب .

ظنه أنه عليه به به .

به غير يحصل

يكون التهديد غير

ويشترط

طمأنينة بالإيمان

بها



# تكليف الكفار بفروع الشريعة

## وبيان المذاهب :

تحرير

الدين كالإيمان بالله وتوحيده وأنهم  
كالبيع وغيرهما يتوقف الإيمان

أيضاً

.

وغيرها

والصيام

الإيمان

تكليفهم

## مذاهب :

وهذا مذهب الجمهور منهم :

بها

: أنهم

**المذهب**

الحنفية.

الروائتين

وهذا هو المشهور الحنفية .

: أنهم ليسوا مكلفين بها

**المذهب**

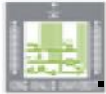
ورواية

وهذا المذهب

بالنواهي

: أنهم

**المذهب**



## المذهب :

قوله : ﴿ يا أيها الناس اعبدوا ربكم ﴾ وقوله : ﴿ ولله على الناس حج البيت ﴾ ، وقوله : ﴿ وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة ﴾ .

وجه : هذه الآيات يتناول يتناول غيرهم يصلح يكون التكليف لأنه يمكن إزالته بالإيمان .

يكن مكلفين النواهي توعدهم هذا التكليف توعدهم أنهم . والدليل توعدهم  
آيات كقوله : ﴿ وويل للمشركين الذين لا يؤتون الزكاة ﴾ وقوله : ﴿ والذين لا يدعون مع الله إلهاً آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق أثاماً . يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهاناً ﴾ وغير الآيات.



## أدلة أصحاب المذهب الثاني

### المذهب

### يلي :

إله وليلة	هم	فأعلمهم	هم	فأعلمهم	اليمن له : " ادعهم شهادة
وجه	:	ويفهم	أنهم	يدعواهم	عليهم
		غير مكلفين	أنهم	يدعواهم	أغنيائهم
			أنهم	يدعواهم	دعاهم غيره
			أنهم	يدعواهم	وهذا دليل
			أنهم	يدعواهم	
يؤمر	:	الحديث	الحديث	الحديث	أيضاً
يقل به		الحديث	الحديث	الحديث	بين
الحديث		بديل	بديل	بديل	هذا المفهوم
أوردناها					وهذا
					فيها .
					الآيات



## أدلة المذهب الثالث والترجيح

: المذهب يلي :

الإيمان والتصديق هذه النواهي مقصودها الشريعة هو يتوقف تصديق وإيمان . وهو يصح عليها

: الإيمان يحصل وهو الإيمان .

**وبيان** : المذهب هو الدنيوية والتحقيق وتظهر ثمرته أدلته وسلامتها لفظياً تظهر له حيث يعذبون ويعذبون تكليفهم فإنهم يعذبون زيادة تكليفهم بهذا المذهب .



# إصول الفقه (١)

مقرر (١١١. أصل ٣)

الوحدة السادسة

(التكليف)



## تعريف التكليف وشروطه

تعريف التكليف :

فيه :

وهذا التعريف يشمل

التكليفية

:

والتحريم والكراهة

.

التكليف : للتكليف

بعضها يرجع

:

وبعضها يرجع

به .

التكليف

يكون

: يشترط

فاهماً

.

( ويسمى أيضاً

عليه ) :

:

:

الفهم :

والساهي

حكمهم .





## الشروط التي ترجع إلى الفعل المكلف به

يشترط		به (ويسمى		فيه) يلي :	
به ليس	: يكون	يمكن	يكلف	مجهول	غير
طاقته .					
بفعله؛	: يكون	لأنه	منه	غير	منه
لقوله عليه	يعلم	بأنه	غير	نية	نية
	":	بالنيات"			
: يكون	نفسه	يصح تكليف	غيره لقوله		
تحصيل	: يكون	يمكن إيجاده فيستحيل	به لأنه قبيل		
عليها	وهو	هو	هنا		
	قوله .	﴿يا أيها النبي اتق الله﴾	لأمته .		

﴿ألا تزر وازرة وزر أخرى. وأن ليس للإنسان إلا ما سعى﴾ .



## الشروط التي ترجع إلى الفعل المكلف به

يكون :  
: ﴿ لا يكلف الله نفسا إلا وسعها ﴾ ،  
منه " .  
يجوز تكليفه  
: " نهيتكم  
يستطيعون .  
يطاق لقوله

يجوز التكليف  
التكليف  
به .  
يطاق  
دفعه  
: ﴿ ولا تحملنا ما لا طاقة لنا  
يسأل دفعه .

ويجاب  
به  
الآية  
دليل فيها  
التكليف  
يطاق  
مشقتها ينزلها  
به .

